لقد تم تجسيد الكفاح المسلح، وعلى ضوئه تجسدت الهوية الوطنية، والقرار الوطني، والكيانية الوطنية. وما تم انجازه على هذا الصعيد، لم يكن في إطار فلسطيني معزول، بل في اطار فلسطيني متحرك، وفي اطار عربي، ودولي.

من هنا، يصبح التساؤل حول العودة إلى «شبح» الهيئة العربية غير وارد بتاتاً؛ بل نستطيع القول ان شبح الكوفية والبندقية والهوية الوطنية الفلسطينية صار يطغى على كل حدود التجزئة والتبعية والاحتلال في المنطقة. وفي ارجاء العالم

اصبحت م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. أصبحت مراقباً في هيئة الأمم . اصبحت في المنطقة القوة الوحيدة التي تقاتل الامبريالية والصهيونية. اصبحت الشبح الجاد الذي يقض مضاجع الصهيونيين في العالم. اصبح قادة الحركة الصهيونية التاريخيون يتساءلون عن فائدة وجود اسرائيل ومدى هذه الفائدة.

هذا هو ردّنا على مرحلة الهيئة العربية العليا.

أجرى اللقاء أحمد سيف